

قرار لمجلس المنافسة عدد 172/ق/2025 صادر في 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Delivery Hero SE» المراقبة الحصرية لشركة «Glovoapp23 SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652. المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Delivery Hero SE»، نسبة 94,49 % من رأسمال شركة «Glovoapp23 SA» و حقوق التصويت المرتبطة به وكذا للاتفاق الذي تم إبرامه في هذا الشأن، الذي يخول لها المراقبة الحصرية للشركة المستهدفة، باعتبارها تنفرد بممارسة حقوق التصويت على القرارات الاستراتيجية التي تهم هذه الأخيرة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الجهات المعنية بهذه العملية هي :

#### - الجهة المقتنية :

• «Delivery Hero SE» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة مؤسَّسة بموجب القانون الألماني، و يقع مقرها الاجتماعي ب: 10117, Str. 70, Oranienburger Berlin Allemagne مسجلة في السجل التجاري لدى محكمة شارلوتنبورغ ببرلين تحت عدد «HRB198015B». وهي الشركة الأم لمجموعة «Delivery Hero»، التي تنشط أساساً في قطاع خدمات طلب وتوصيل الوجبات في أكثر من 60 دولة عبر العالم ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0133/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ 15 من ربيع الأول 1447 (8 سبتمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Delivery Hero SE» المراقبة الحصرية لشركة «Glovoapp23 SA»، عبر اقتناء نسبة 94,49% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 0153/2025 بتاريخ 16 من ربيع الأول 1447 (9 سبتمبر 2025)، القاضي بتعيين السيدة أسية حدادي والسيد عبد الحميد ستاتي مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من ربيع الأول 1447 (16 سبتمبر 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من ربيع الأول 1447 (18 سبتمبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 ربيع الآخر 1447 (3 أكتوبر 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد شراء أسهم موقع بين أطراف العملية بتاريخ 31 ديسمبر 2021، ينص على شروط تولى شركة «Delivery Hero SE» المراقبة الحصرية لشركة «Glovoapp23 SA» عبر اقتناء، على مراحل، نسبة 94,49 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

#### - العجبة المستهدفة :

• «SA» Glovoapp23 وهي شركة مساهمة تأسست بموجب القانون الإسباني، يقع مقرها الاجتماعي ب : شارع Pallars رقم 190، Espagne Barcelone. وهي مسجلة تحت رقم التعريف الضريبي الإسباني (NIF) A-66362906.

وتنشط بالأساس في مجال تطوير وإدارة منصة تكنولوجية لخدمات توصيل طلبات المنتجات المعروضة من طرف شركائها التجاريين من خلال منصتها، في أكثر من 20 دولة حول العالم، وتمتلك هذه الشركة، شركتين تابعتين لها بالمغرب وهما :

- «GlovoApp Morocco SARL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي بشارع سمية، إقامة شهرزاد 3، طابق عدد 5، شقة 22، حي النخيل، الدار البيضاء والمسجلة بالسجل التجاري لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 406867. وتُقَدِّم هذه الشركة بالأساس خدمات الوساطة لبيع وتوصيل الوجبات الغذائية وغيرها من المنتجات المعروضة عبر منصتها الرقمية Glovo :

- «Glovo Infrastructure Services Morocco SARL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون المغربي، الكائن مقرها الاجتماعي بشارع سمية، إقامة شهرزاد 3، طابق عدد 5، شقة 22، حي النخيل، الدار البيضاء و المسجلة بالسجل التجاري لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 506683. وتنشط هذه الشركة في مجال تدبير وتسيير شبكة من المخازن المخصصة لتوزيع و توصيل السلع الاستهلاكية، سواء الغذائية أو غير الغذائية، عبر منصتها الرقمية Glovo، فيما يُعرف بالمناجر التي لا تستقبل العملاء بشكل مباشر «Dark Stores».

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز هذه، قد شكّلت فرصة لتوسيع الحضور الدولي للمجموعة المقتنية في بلدان لم تكن تمارس فيها أي نشاط من قبل، ولا سيما في جنوب أوروبا وفي منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا. كما أن الشراكة الاستراتيجية الناتجة عن هذه العملية مكنت طرفي العملية معاً من الاستفادة المتبادلة من خبراتهما التكنولوجية والتشغيلية، مما ساهم في تعزيز قيمة العرض الموجه إلى المستخدمين والشركاء على حد سواء ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 2 المتعلق بملف التبليغ المبسط بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتميمه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق المنصات الرقمية المخصصة للتوصيل حسب الطلب ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية بعملية التركيز هاته، فإن تحديدها يكون على المستوى المحلي ؛

غير أنه، وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة، يمكن أن يبقى تحديد سوق الخدمات المعنية وكذا التحديد الجغرافي لهذه السوق مفتوحاً، دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي، الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، قد خلصت إلى أن الشركة المقتنية لم تكن تنشط بالسوق الوطنية المرجعية عند إنجاز العملية وبالتالي، من حيث المبدأ، لن يترتب عن عملية التركيز هذه، أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية ؛

إلا أنه وبالنظر لكون الشركة المستهدفة تمتلك قوة مهمة في هذه السوق بالنظر إلى الحصة التي تتوفر عليها، مقارنة مع المنافسين الفاعلين الذين يمتلكون حصص متواضعة فيها ؛

وحيث إن هذه الوضعية قد أثارَت لدى المجلس انشغالات ذات طبيعة تنافسية في السوق المعنية، والتي على إثرها بادر المجلس، بموجب قراره رقم 20/ق/2024 الصادر بتاريخ 19 فبراير 2024، إلى فتح مسطرة تحقيق حول الممارسات التجارية لشركة «GlovoApp» Morocco S.A.R.L، ومدى ملاءمتها مع قواعد قانون المنافسة في السوق الوطنية للمنصات الرقمية المخصصة لطلب وتوصيل الوجبات ؛

وحيث إن عملية البحث والتحقيق المنجزة من طرف المصالح المختصة للمجلس، أفضت إلى إبرام اتفاق تسوية مع الشركة المعنية، صادق عليه المجلس بموجب قراره الصادر في 24 يوليو 2024، والذي بموجبه التزمت الشركة المعنية بمجموعة من التعهدات الرامية إلى معالجة الانشغالات التنافسية التي أثارها المجلس في السوق المعنية، لاسيما تلك المتعلقة بالعلاقات التعاقدية التي تربط هذه الشركة مع شركائها التجاريين لضمان سير تنافسي جيد لهذه السوق ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، وكذا إلى التعهدات التي التزمت بها الشركة المستهدفة بموجب اتفاق التسوية الذي أضفى عليه المجلس طابعا إلزاميا، تبين على أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0133/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 15 من ربيع الأول 1447 (8 سبتمبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Delivery Hero SE» المراقبة الحصرية لشركة «Glovoapp» SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير، وعبد العزيز الطالبي، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عادل بوكبير.

حسن أبو عبد المجيد.

شيماء عبو.

عبد العزيز الطالبي.